

كتاب ناحوم

١ هذا إعلان نبوي عن نينوى.*

كتاب رؤيا ناحوم الذي من مدينة القوش.

غضب الله على نينوى

الله إله غير ينتقم.

الله ينتقم ويسخط.

الله ينتقم من مقاوميه،

ويغضب من أعدائه.

٣ الله صبور ولكنه قوي جداً.

ولا يبرئ المخطئين.

حين يتحرك،

فالنوابع والعواصف تتبعه في سيره،

والغيم هي الغبار الذي شيره قدماه.

٤ يتربر البحر فيجف،

ويجف كل الأنهر.

أراضي باشان والكرمل الخصبة تحفَّ،

* ١: نينوى. عاصمة أشور، دمر الأشوريون إسرائيل سنة 722-721 قبل الميلاد.

وَنَبَاتاتُ لُبْنَانَ تَذْبِلُ.
 ٥ الْجِبَالُ تَرْجِفُ خَوْفًا مِّنْهُ،
 وَالنَّلَالُ تَذُوبُ.
 تَرْجِفُ الْأَرْضُ بِخَوْفِ أَمَامَهُ،
 الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
 ٦ مَنْ يُمْكِنُهُ الْوُقُوفُ أَمَامَهُ حِينَ يَغْضَبُ؟
 مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ؟
 يَنْسَكِبُ غَضَبُهُ كَارِ،
 فَتَشَقَّقُ مِنْهُ الصُّخُورُ.
 ٧ اللَّهُ صَالِحٌ،
 وَهُوَ مَلْجَأٌ فِي وَقْتِ الضِّيقِ،
 وَيَهُمُ بِالَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.
 ٨ لَكِنَّهُ بُطُوفَانٌ عَظِيمٌ
 يَقْضِي عَلَى مُقاوِمِيهِ.
 يُطَارِدُ أَعْدَاءَهُ إِلَى الظُّلْمَةِ.
 ٩ بِمَاذَا تُخْطِلُونَ ضِدَّ اللَّهِ؟
 سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ،
 وَلَنْ يَقُولَمُ الْضِّيقُ ثَانِيَةً.
 ١٠ مَعَ أَنْهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ مُنْشَابِكٍ،

وَمِثْلُ سُكَارَى بِالنَّمَرِ،
فَسَتَلَهُمْ النَّارُ كَفَشَ يَا لِسِّ.

١١ سَيَخْرُجُ مِنْكَ
مَنْ يَخْطُطُ بِالشَّرِ عَلَى اللَّهِ.
إِنَّهُ لِمُشَيرِ دَنَيٍّ!

١٢ هَذَا يَقُولُ اللَّهُ:
«حَتَّىٰ وَإِنْ كَانُوا أُقْرِيَاءَ وَكَثِيرِينَ،
سَيَسْقُطُونَ وَيُزَوَّلُونَ،
مَعَ أَنِّي أَذْلِلُكُمْ،
لَكِنِّي لَنْ أَذْلِلَ ثَانِيَّةً».

١٣ وَالآنَ، سَأَكِسِّرُ نِيرَكِ عَنْكِ،
وَسَأَنْزَعُ سَلَاسِلَكِ».

١٤ أَصْدَرَ اللَّهُ أَمْرًا ضَدَّكَ يَا مَلِكَ أَشْوَرَ:
«لَنْ يَكُونَ لَكَ نَسْلٌ بَعْدُ.
سَأُرِيلُ كُلَّ صَنْمٍ وَتِمثالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ هَيَّكِلَكَ،
وَسَأُجْهِزُ قَبْرَكَ،
لِأَنَّكَ حَقِيرٌ وَقَلِيلٌ الْقِيمَةِ».

١٥ هُنَاكَ رَسُولٌ عَلَى الْجِبَالِ يَحْمِلُ بِشَارَةً،

يُعلنُ السَّلَامَ.
احتفلي بِأعيادِك يا يهودا.
أوفي النُّذُورَ الَّتِي تَعْهَدْتِ بِهَا إِلَى اللَّهِ.
لَنْ يَجْتَحَّكَ الدَّنَيُّ مَرَّةً أُخْرَى،
بَلْ سَيَهُمْ تَمَامًا.

٢

تدميرٌ نينوى

١ قَدْ خَرَجَ مُبِيدُ الشُّعُوبِ لِهَا جَمَّكَ يا مَلِكَ أَشُورَ،
فَأَحْرَسَ الْأَمَاكِنَ الْمُحَصَّنَةَ،
رَاقِبُ الطَّرِيقَ.

أَعْدَّ تَجَهِيزَاتَ الْمَرْكَةَ،
جَهَّزَ نَفْسَكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ.
٢ لِأَنَّ اللَّهَ سَيِّدُ مَجَدِ يَعْقُوبَ،

لِيَكُونَ كَمَجَدِ إِسْرَائِيلَ.
فَقَدْ أَخْرَبَهُمُ الْمُخْرِبُونَ،
وَقَدْ أَتَلَفُوا كُرُومَ إِسْرَائِيلَ.

٣ تَرُوسُ مَحَارِبِهِ حَمَراءُ،
وَجَنُودُهُ يَرْتَدُونَ شِيابًا قُرْمِيَّةً.
مَعْدِنُ الْمَرْكَبَةِ يَلْمِعُ كَالنَّارِ،

فِي يَوْمِ اسْتَعْدَادِهِ لِلْمَعْرَكَةِ،
وَالرِّمَاحُ مَهْزَةٌ.

^٤ تَنْدَفعُ الْمَرْكَبَاتُ بِعُنْفٍ فِي الشَّوَّارِعِ،
تَتَسَابَقُ مَعًا فِي السَّاحَاتِ.
يَبْدُونَ مِثْلَ مَشَاعِلَ.
يَنْدِفُونَ كَالْبَرْقِ.

^٥ يُعْطِي الْمُبَدِّدُ أَوْامِرَ لِقَادَتِهِ،
فَيَعْثِرُونَ إِذَا يَتَقدِّمُونَ.
يُسِّرِّ عَوْنَى إِلَى السُّورِ،
وَيَنْصِبُونَ بِرُوحِ الْحَصَارِ.
^٦ انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْفَيَضَانِ،

وَانْهَارَ قَصْرُ الْمَالِكِ.

^٧ تُجْزَدُ الْمَلَكَةُ وَتُسَبِّيُّ،
وَتُؤْخَذُ جَوَارِيهَا بَعِيدًاً.
يَقْرَعُونَ عَلَى صُدُورِهِنَّ،
وَيَتَنَهَّدُنَّ كَهَدِيلِيَ الْحَمَامِ.

^٨ نَيْنَوَى مِثْلَ بَرْكَةِ مَاءِ
يَرْشُحُ مَأْوَهَا مِنْهَا بِسُرْعَةٍ.
يَقُولُ قَادَتُهَا: «تَوَفَّ! تَوَفَّ!»

وَلَكِنْ لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ.

٩ اتَّهِمُوا الْفَضَّةَ!

انْهِبُوا الْذَّهَبَ!

لَا نِهَايَةَ لِلْكُنُوزِ مِنْ كَثْرَتِهَا،
وَفِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ.

١٠ فَرَاغٌ وَدَمَارٌ وَخَرَابٌ!

ذَابَتْ قُلُوبٌ وَارْتَعَشَتْ أَرْجُلٌ مِنَ الْخَوْفِ.
اهْتَرَتِ الْأَبْدَانُ وَشَجَّبَتِ الْوُجُوهُ جَمِيعاً.
وَقَدْ ابْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ.

١١ أَينَ مَسْكُنُ الْأَسُودِ،

وَعَرِينُ الْأَشْبَالِ؟

أَينَ الْمَكَانُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَسُدُ وَالْبَؤْءَةُ،

حَيْثُ لَا يَخْشَى جَرُوحُ الْأَسَدِ أَذَى؟

١٢ يَجِدُ الْأَسَدُ طَعَاماً كَثِيرًا لِجَرَائِهِ،
وَيَذْبَحُ لِلْبُؤَاثِهِ.

يَمَلَأُ مَغَارَتَهُ بِالْفَرَائِسِ،

وَكُوْفَهُ بِاللَّحْمِ الْمُزَقِّ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا ضِدُّكِ».

سَاحِرُ مِرْكَاتِكَ حَتَّى لَا يَقِنِي سَوَى الدُّخَانِ،
وَسَقْتُلُ أَشْبَالِكَ فِي الْمَرْكَةِ.
سَاحِرُ فَرَائِسَكَ مِنَ الْأَرْضِ،
وَصَوْتُ رُسُلِكَ لَنْ يُسْمَعَ ثَانِيَّةً».

٣

أَخْبَارُ سَيْتَةِ لِينِنَى

١ وَيْلُ لَكَ يَا مَدِيْنَةَ الْقَلَّةِ،
الْمَلِيْعَةِ بِالْكَذِبِ،
الْمَلِيْعَةِ بِالْغَنَائِمِ،
الَّتِي لَا تَخَلُّو مِنَ الْفَرَائِسِ.

٢ صَوْتُ ضَرَبَاتِ سَوْطٍ،
وَضَحِيجُ دَوَالِيبَ،
وَصَوْتُ خُيُولِ تَجْرِي
وَمَرْكَاتِ تَتَقَافَرُ.

٣ الْجَيَادُ مَنْدَفِعَةٌ،

وَالسَّيْفُ يَلْمِعُ،
الرُّوحُ يَرِقُ.
أَكْوَامُ مِنَ الْقُتْلَ،
أَكْدَاسُ مِنَ الْجُثُثِ بِلَا حُدُودٍ.

إِنَّهُمْ يَعْثَرُونَ بِالجُّثُثِ!
 ٤ بِسَبَبِ الرِّزْقِ الْكَثِيرِ لِلرَّازِيَّةِ،
 السَّارِحةِ الْجَمِيلَةِ الْفَاتِنَةِ،
 الَّتِي تَسْعِدُ أُمَّاً كَامِلَةً بِطُرُقِهَا الْخَادِعَةِ،
 وَعَشَائِرَ كَامِلَةً بِأَسْخَارِهَا،
 ٥ فَإِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَقُولُ:
 «أَنَا ضَدُّكُ،
 وَسَارَفْ أَطْرَافَ ثَوْبِكِ إِلَى وَجْهِكِ، *
 وَسَارِي الْأُمَّمَ جَسَدِكِ عَارِيَاً،
 وَأَرِي الْمَمَالِكَ خَرْيِكِ.»
 ٦ سَأَرْمِيكِ بِالنَّفَایَاتِ،
 وَسَاعَامِلُكِ بِالْحِتْقَارِ،
 وَسَاسِهِرِكِ أَمَامَ الْجَمِيعِ.
 ٧ حَيْنَذِ سَيِّرُبُ مِنْكِ كُلُّ مَنْ يَرَاكِ،
 وَسَيَقُولُ الْجَمِيعُ: «نِينَوَى خَرِبَةُ،
 فَنَ سَيَحْزَنُ عَلَيْهَا؟»
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُشْفَقُ عَلَيْكِ.»

* ٣٥ سَارَفْ ... وَجْهِكُ. تعني هذه الكلمات أيضاً «سَأَدْمِركُ وَأَسِي أَبْنَاءَكِ!»

هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ طِبَّةَ^٨
 الْقَائِمَةَ بَيْنَ جَدَارِيْلِ نَهْرِ النَّيلِ،
 الْحَاطَةَ بِالْمَاءِ.
 الَّتِي كَانَ الْبَحْرُ لَهَا حِصْنًا،
 وَالْمَاءُ سُورًا؟
 كُوشُ وَمِصْرُ أَعْطَيَاها قُوَّةً عَظِيمَةً.
 كَانَتْ فُوْطُ وَلِيبَا مِنْ حَلْفَائِهَا وَدَاعِمِهَا.
 وَمَعَ هَذَا نُفِيتَ وَسُبِيتَ.
 حَتَّى أَطْفَالُهَا حُطِّمُوا فِي زَاوِيَّةٍ كُلُّ شَارِعٍ.
 الْقَيْتُ الْقُرْعَةُ عَلَى أَشْرَافِهَا،
 وَكُلُّ وُجُوهِهَا قِيدُوا بِالسَّلاسِلِ.
 حَتَّى أَنْتَ سَيِّدُهُنَّ كَسَكَرِيَّ،
 وَسَتَحَاوِلُنَّ الْأَخْتِيَاءَ.
 حَتَّى أَنْتَ سَيِّدُهُنَّ عَنْ مَلَادٍ مِنَ الْعَدُوِّ.
 سَتَكُونُ كُلُّ حُصُونِكِ
 كَأَشْجَارِ تِينٍ مُحَمَّلةً بِأَفْضَلِ ثِمارِ،
 إِنْ هَزَتْ يَتَسَاقُطُ تَمَرُّهَا فِي فِمَ الْآكِلِ.
 يَا نِينَوَى، سَيِّدُو شَعْبِكَ فِيكَ كَالنِّسَاءِ!
 أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةٌ تَمَامًا لِأَعْدَائِكَ.

^٨ طيبة. مدينة مصرية كبيرة كانت قد دُمرت سنة 663 قبل الميلاد على يد الأشوريين.

النَّارُ التَّهَمَتْ أَقْفَالَهَا.

١٤ اجْعَيِ مَاءً مِنْ أَجْلِ أَيَّامِ الْحِصَارِ.
قَوِيَ تَحْصِيناتِكَ.

أَجْبَلَى الطَّينَ وَالرَّمَلَ،
وَجَهْزِي قَوَالِبَ الْلَّبِنِ.

١٥ سَتَّتَهْمِكَ النَّارُ،
وَسَيَقْطَعُكَ السَّيْفُ.

سَتَّا كُلُكَ النَّارُ كَالْجَرَادِ.
تَكَاثِرِي كَالْجَرَادِ،

وَازْدَادِي كَالْجَنَادِبِ!

١٦ كَثِيرِي تُجَارِكَ كَنْجُومِ السَّمَاءِ.
إِنَّهُمْ كَالْجَرَادِ الَّذِي يَلْتَهِمُ كُلَّ مَا هُوَ أَمَامَهُ،
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطِيرُ.

١٧ حُرَّاسُكَ كَالْجَرَادِ،
وَقَادُتُكَ كَأَسْرَابِ الْجَرَادِ

الَّتِي تَسْكُنُ فِي الْجُدُرَانِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ،
لَكِنْ حِينَ تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطِيرُ،
وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ إِلَى أَيْنَ تَذَهَّبُ.

١٨ يَا مَلِكَ أَشُورَ، رُعَائِكَ نَعْسُوا وَنَامُوا!
قَادُتُكَ اسْتَلْقُوا لِقَضَاءِ اللَّيْلِ.

شَعْبُكَ مُشَتَّتٌ عَلَى التَّلَالِ،
وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَجْعَهُ.
١٩ لَيْسَ هُنَاكَ عِلاجٌ لِكَسِّكَ،
وَجُرْحُكَ لَا شَفَاءَ لَهُ.
كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ هَذَا النَّبَرَ عَنْكَ،
سِيَصْفِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَرَحاً.
لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يُعَايِنْ مِنْ شُرُورِكَ الْمُتَوَاصِلَةِ؟

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدسة الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9